

أول ظهور لـ «جاك ما» منذ انتقاد الإجراءات التنظيمية في الصين



ظهر جاك ما مؤسس مجموعة علي بابا الصينية علنا للمرة الأولى منذ أكتوبر/تشرين الأول، الأربعاء عندما تحدث إلى مجموعة من المدرسين عبر الفيديو، ليهديئ بذلك من المخاوف حول غيابه غير المعتاد عن الحياة العامة ويدفع أسهم عملاق التجارة الإلكترونية للارتفاع.

وثارت التكهانات حول مكان تواجد ما في أعقاب تواتر أنباء هذا الشهر عن استبداله بآخر في الحلقة الأخيرة من برنامج تلفزيون الواقع الذي يقوم بالتحكيم فيه ووسط حملة تنظيمية تشنها بكين على إمبراطوريته التجارية الكبيرة.

ولم يظهر الملياردير، الذي يحظى بتبجيل شديد في الصين، على الملأ منذ 24 أكتوبر عندما انتقد الإجراءات التنظيمية في الصين في كلمة ألقاها خلال منتدى في شنغهاي. ووضع ذلك على مسار صدامي مع المسؤولين وأدى إلى تعليق طرح عام أولي بقيمة 37 مليار دولار لمجموعة أنت المالية التابعة لعلي بابا.

وأكدت علي بابا ومؤسستها الخيرية مشاركة ما عبر الإنترنت في مناسبة سنوية تخص المدرسين في الريف، الأربعاء. وظهر ما في مقطع الفيديو، ومدته 50 ثانية، مرتديا سترة زرقاء وتحدث من غرفة بجدران رمادية عليها لوحة كبيرة وبجانبه تشكيلة من الورود. ولم يتضح أين توجد هذه الغرفة.

وارتفعت أسهم علي بابا المدرجة في بورصة هونج كونج أكثر من 10% بعد تواتر أنباء ظهوره وكان أول من أورد الخبر موقع تيانمو نيوز الإخباري المدعوم من حكومة إقليم تشيجيانغ حيث المقر الرئيسي للشركة. وتخلّى جاك ما عن أي منصب إداري بالمجموعة لكنه ما زال يتمتع بنفوذ كبير في علي بابا وأنت ويروج لهما عالميا في محافل الأعمال والسياسة.

وصعدت الصين حملة تنظيمية على المجموعة بسبب سلوكيات غير تنافسية في مجال الإنترنت واستهدفت علي بابا (بتحقيق حول مكافحة الاحتكار أطلقته السلطات الصينية الشهر الماضي). (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.